

حرام وقال سهل التنزي لا يبلغ العبد حقيقة
 الايمان حتى يكون فيه اربع خصال اذ الفاضل بالسنة
 واكل الحلال بالورع والحسب النزي من الظاهر
 والباطن والصبر على ذلك الموت وقال من احب ان
 يكسب بآيات الصد يقين فلا ياكل الاحلال الا في سنة
 او ضرورة ويقال من اكل الشبهه اربعين يوما اظلم قلبه
 وهو تاول قوله تعالى ان على قلوبهم ملكا ولا يسمعون
 وقال ابن المبارك مرد درهم شبهة اجداني من ان تصدق
 بمائة الف درهم ومئة الف درهم حتى بلغ ستماية الف
 وقال بعض السلف ان العبد لياكل الحلة فينقلب قلبه
 فينقل كما ينقل الاديم فلا يعود الى حاله ابدأ وقال سهل
 من اكل الحرام عصت جوارحه ستا ام اى علم او لم يعلم
 ومن كان طعمته حلالا اطاعت جوارحه ووقفت
 للخيرات وقال بعض السلف ان اول لقمة ياكلها العبد
 من الحلال يغفر الله بها ما سلف من ذنوبه ومن اقام
 نفسه ذل في طلب الحلال نسا قطت ذنوبه كما
 نسا قط وروى الشيخ **وروي** ان اثار السلف ان الواعظ
 كان اذا جلس للناس قال العلماء تغفدوا مني ثلاثا فان
 كان معتقدا البديع فلا يتخلى لسم فانه عن لسان الشيطان
 ينطق وان كان سبي الطمجة فعن الهوى ينطق وان لم يكن
 مكين العقل فانه يفسد بكلامه اكثر مما يصلح فلا يتجالس

ذرية الاجل

وفي الاخبار المشهورة عن علي رضي الله عنه وغيره ان
 الدنيا حلالها حساب وحرماها عبد ابوسعاد اخرون
 ويشبهتها عتاب **وروي** ان بعض الساجدين دفع
 طعاما الى بعض الابدال فلم ياكله فسأله عن ذلك
 فقال نحن لاناكل الاحلال ولذلك تستقيم قلوبنا ويردم
 حالنا ونكاشف بالملكوت ونشاهد الآخرة ولو اكلنا ما
 تاكلون ثلاث ايام لما رجعنا الى شئ من علم اليقين ولذ
 الخوف والمشا هده من قلوبنا فقال له الرجل فاني
 اصوم الدهر واختم القرآن في كل شهر ثلاثين ختمه وثلاثين
 ركعه من اعماله وكانت شربة لبن من طيبه وحسية
 وكان بين احمد بن حنبل ويحيى بن معين صحبة طويلة
 فبجده احمد اذ سمعه يقول اني لا اسأله احد شيئا
 ولو اعاني السلطان شيئا لا كلمته حتى اعتذر يحيى وقال
 كنت امرح قال ثم جرد الدين اما علمت ان ااكل من الذي
 قدمه اليه على العمل الصالح كلوا من الطيبات واملوا
 صلحا وحي الخبر انه مكتوب في التوراة من لم يبالي من
 اين مطعمه لم يبالي الله من اي ابواب النار ادخله وعن
 علي كرم الله وجهه انهم اكل بعد قتل عثمان ونهب الدار
 طعاما الا مخنوما خذوا من الشبهة واجتمع فضيل
 بن عياض وابن عيينة وابن المبارك عند وهيب بن الورد
 فذكر الرطب فقالا وهيب هو اوجب الطعام الى الانبي

اعطاني